وعنه قوله: الا يا زيد والضحاك سيرا * فقد جاوزتما خمر الطريق
ويروى برفع الضحاك ونصبه وقد تم من قوله ورفع ينتقى انه مواجز
للقايلين باختياره وهو الخليل وسيبويه والمازني وانما اختير لمنا
سبة الحركتين ولما حكى سيبويه انه اكثر في كلام العرب من النصب
ومحبوب خبر يكون وما نسق اسمها ويجوز العكس والاول ارجح وفيه
وجهان جملة من مبتدا وخبر وهي جواب الشرط ورفع ينتقى جملة من
مبتدا وخبر وهي مستانفة ثم اعلم ان من المناديات اي ويلزم ان توصف
باحد ثلاثة اشياء ال وذا والذي وقد اشار الى الاول بقوله

وايها مصحوب ال بعد صفة * يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة

يعني ان ايا اذا كانت منادى لزم وصفها بمصحوب ال الواجب الرفع نحو
يا ايها الرجل وانما لزم رفع وصفها وان كان يجوز فيه الرفع والنصب
اذا كان المنادى غير اي لانها وهي نكرة مقصودة وانما لزمها
الهاء لتكون عوضا مما تستحق من الاضافة والارجح في ضبط هذا
البيت ان يكون مصحوب منصوبا باي مبتدا ويلزم خبره ومصحوب مفعول
مقدم بيلزم وصفة منصوب على الحال من مصحوب ال وبالرفع في موضع
الحال من مصحوب ولدى متعلق بيلزم وبعد في موضع الحال والمضاف اليه
بعد ضمير عايد على اي والتقدير وايها يلزم مصحوب ال في حال كونه
صفة لها مرفوعة واقعة بعدها ويجوز ان يكون مصحوب مرفوعا
على انه مبتدا ويكون خبره يلزم بالياء والجملة خبر ايها والضمير العايد
على المبتدا محذوف تقديره يلزمها ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله
وايهذا ايها الذي ورد يعني انه ورد في كلام العرب وصف ايها
باسم الاشارة نحو يا ايهذا الرجل وشمل المجرد والمثنى كقوله ايهذان
كلا زاديكما ودعاني واغلا فيمن وغل وبالموصول المصدر بال كقوله

الخمر بالتحريك ما واراك من شجر وغيره انتهى قاموس

ط
الشرط في اي ان تكون جنسية مرادي بالمعنى ولا يقال يا ايها الحارث الا نحو

قوله ايهاذان كلا زاديكما الشاهد في ذان فانه اسم اشارة وقع نعتا لاي ... وعاني اي اتركاني والوغل الذي يدخل على القوم وهم يشربون ولم يدع انه ...

تحلي

يا ايها الذي نزل عليه الذكر ثم قال: **ووصف اي بسوى هذا يرد**
وذو اشارة كاي في الصفة * ان كان تركها يفيت المعرفة
يعني ان اسم الاشارة يجري مجرى اي في وجوب وصفه بما وصفت به اي من واجب
الرفع مصحوب بال وبالموصول المصدر بال فتقول يا ذا الرجل كما تقول يا ايها
الرجل ويا ذا الذي كما تقول يا ايها الذي وذا في هذا المثال ونحوه بمنزلة
اي في التوصل الى نداء ما فيه ال وفهم من قوله ان كان تركها يفيت المعرفة
ان ترك وصف اسم الاشارة قد لا يفيت المعرفة فلا يفتقر الى وصف فيكون
كساير الاسماء المناديات كما اذا قلت يا هذا وانت مقبل على رجل بعينه
وهذا البس من هذا الفصل ثم قال

في نحو سعد سعد الاوس ينتصب * ثان وضم وافتح اولا تصب

يعني ان المنادى المبني على الضم اذا تكرر واضيف الى ما بعده وجب نصب
الثاني لانه مضاف وجاز في الاول الضم على الاصل والفتح على الاتباع وفيه
اقوال وذلك نحو قوله يا تيم تيم عدي لا ابا لكم * لا يلقينكم في سوءة
عمر ومثله قوله يا سعد سعد الاوس وفهم من قوله في نحو ان ذلك جائز
في العلم وفي النكرة المقصودة نحو يا غلام غلام زيد وهو مذهب البصريين وفهم
من تقديمه الضم انه احسن الوجهين وارجح وفي نحو متعلق بينتصب وتصب مضارع
مجزوم على جواب الامر

المنادى المضاف الى ياء المتكلم

واجعل منادى صح ان يضف ليا * كعبد عبدي عبد عبدا عبديا

شمل قوله المنادى الصحيح والمعتل واخرج المعتل بقوله صح فانه في النداء
كحاله في غير النداء وعلم ان ما في قوله ليا ياء المتكلم اذ لا يضاف لياء الغايبة
وليس في الضماير ياء غيرهما وقد ذكر في الاسم المضاف الى ياء المتكلم خمس لغات
الاولى يا عبد بحذف الياء والاستغناء بالكسرة عنها وهي افصحها والثانية
يا عبدي باثبات الياء ساكنة والثالثة يا عبدي بقلب الياء الفا وحذفها

يعني ان ايا الموصوفة بذا ... ولا يجوز ان توصف بغير ذا ... فلا يقال يا ايها صاحب عمرو ونحوه

ط
ظاهر كلامه وصفه به اي بمصحوب ال كرر